Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أنت غاضبة علي ـ)

(غاضبة ، يا للبؤس ، أنا مستأخذة ، وحزينة ، وأود الذهاب الى الفراش لأنام شهراً ولا أستيقظ مرة ثانية ، لكني سأقوم بهذا غداً ، اللعنة . ربما ستساعد هذه الشمبانيا الحقيرة على ذلك . خذ كأسك .)

سكبت وشربا وظلا صامتين لفترة طويلة .

(هكذا فهي المرة الأخيرة التي نرى فيها بعضنا .) قالت .

(لا ينبغي عليك وضع القضية بهذه الخشونة .)

(ولم لا ؟ ؟ أنت البادئ . دعنا نتجاوز الهزل . هذه آخر خمس دقائق لحياتنا معاً . عندما تنهي شرابك ، أريد منك ان تكون خارج الباب . لا أحتمل بقاءك هنا . لا أريد منك الذهاب . أتمنى لو أمتلك وعداً ، ضراعة ، قوية كالتي امتلكت ، ثم آمن بها . كنت استصرخت الله بها ، لكني لا أملك تلك الصلابة ، وليس من أحد ميت لي ، عداك ، وأنت لست ميتاً حقيقة ، ذاهب فقط . لذلك ، لا تتصل أبداً ، لا تكتب ، لا ترجع ، لا تزرني بغتة . أعرف ، أعرف ، ذلك ما تحاول القيام به ، الذهاب ، البقاء . لكن ربما تغوى . واذا اتصلت ، فسيتحتم على الموت من جديد . هل أبدو أنانية ، هل أبدو صعبة ؟ كلا . لا أستطيع معالجة الموقف بشكل آخر . لذلك ـ)

رفعت كأسها وأنهت الشمبانيا ، ثم نهضت ومشت لتفتح باب الشقة وتقف جنبه منتظرة .

(بهذه السرعة ؟) قال بكآبة .

(من الصعب التصديق انها كانت خمس سنوات . لكن ـ « بهذه السرعة » .)

قام ونظر حوله كالذي يبحث عن شيء ما ، ثم أدرك انها هي حقيقة وجاء ليقف أمامها ، يداه على جنبيه . لم يكن يدري ماذا يعمل بذراعيه أو جسده .

(هل تغفرين لي ؟)

(كلا ، ليس الآن . لكن لاحقاً ، نعم ، يجب علي . أما هذا ، أو التوقف عن الذهاب الى الكنيسة . أعطني وقتاً لأفكر بعمق حول ابنتك ومقاربتها